كمارمنه بقول فصوي … ياسما ما طاولتها سماء
كل مدح مالم يكن فيل فيه … وهو عندي تهكم او هجاء
انما المدح زينة تتحلى … بحلاه الكرام لا البخلاء
فتحت باب فتحه سورة الفتح … فعيه تزاحم الشعراء
ان يكن ضاق في التراحم جهدي … فرجاي ان لا يخيب الرجاء
لم يرده الثنا عليه افتخارا … فبذكراه قد تشا الثناء
لا يسمي به المديح مديحا … ليس الا توسل او دعاء
هو بدر في يوم بدر تجلى … بهداه تجلت الظلماء
وما احد وخيبر وحنين … طهر الحق واستنار الهداء
هو لله اية قد براها … للبرايا ويعده لا براء
ان طه محمدا خاتم الرسل … به الابتدا والانتها

الحمد لله وحده

ارتك محيا البدر في مطلع السعود … وزارتك في ليل من الفاحم الجعد
وقد طوقت طوق الهلال ورعا … ادارته حجلا وسوار اعلى الزند
ونظمت الجوزا عقد الجيدها … فيالك من جيد تحلا ومن عقد
تبختر في وشي من الحسن والبها … فما عنترت تمشي بمشبوجه السرد
اتتك وخش الذيل يكسر جفنها … تجر ذيول التيه منصوبة القد
فاهلا وسهلا بالذي جاز بيرا … وواصل من بعد القطيعة والصد
من الوب الوبا بقول لحاظها … حذوا حذركم من سيف اجفانها الهندي
تريش نبال الرمش عن قوس حاجب … فتمضي بها قلب العميد على عمد
لقد عمها بالحسن خال شقيقها … فقد ضيري عندها خالها الندي
وليس اقاح الثغر وترجس الرنا … باعجب من ورد تفتح في الخد
حسن تثنيها تفرد قدها … فصار لجمع الحسن كالعلم الفرد
هي الظبي جيدا والنقا ناو مقلة … غدا القلب مرعاها عن الشيح والرند
اما ومحيا غنت عن ذوايب … على خوط بان خاف القرط كالبند

لقد

لقد صاده سلطان الجمال سلطا … لاحكامها قد اصبح الحر كالعبد
منفذه احكامه بصوارم هـ … تجرد من سود الرنا لا من الهند
وتشرع من سمر القدود ذوابلا … لها في الحشا فعل المثقفة الملد
بكل قويم الهز يجز بطشه … هزبر الوغا او فارس الفرس النهد
فلا ملكه الا الجمال ولا علا … سوى ما حوى الهادي الخليفة والمجد
امام الهدى الهادي الذي سار رافعا … من القائم المهدي على انه المهدي
تواضع خوفا للاله ومجده … على قبة الجوزا ارسخ من احد
فتلقاه في دست الخلافة صيغا … وبدرا تجلى في قباء من الزهد
تري الجيش ان جاش كالبحر مزبدا … ببيض المواضي والمطهمة الجرد
وناهيك براعيا البرعسكرا … وبحرا بادا البحر بالجزر والمد
بشهب ترى شهب الرياح بنقعها … كشهب الوجا في حالك اللون مسود
واسد عليها الرماح اساود … ومن عجب جمع الاساود بالاسد
امام ابان الله حكمة صنعه … بايجاده يهدي به الله من يهدي
فطورا بتزييل البغي سيف انتقامه … وطورا بعيد المكرمات كما يبدي
وتلقاه في محرابه وحروبه … عليا ابا السبطين في الحر والجد
اذا كان بالاسكندر السد عامرا … فهذا الذي منه الهدى عامر السد
وان باجتماع المال يفخر قيصر … فتفريقه فخر العام متى يسدي
عجبت لمن ناوي علاه بجهله … واصبح في طغيانه عادم الرشد
وكم ملك القاه من تحت ملكه … الى السجن حتى صار كالميت في اللحد
واوجب شرع الله اخذ عراته … فامكن منهم بالوعيد وبالوعد
تحل عقود البغي بأس عزيمته … يمين وايم الله للحل والعقد
ودونك للشاة الحسنى هدية … فلله ما اهدي وبالنعم ما اهدي
كان معانيها وحسن طرازها … لطائف اهدتها اليك صبا نجد
فلا زالت الايام تهدي لك الهنا … بكل قناة الحسن ساحبة البرد
جمعت معاني كل حسن وسودد … وصدرك مما خرته عاد بالهند

Copyright © King Saud University